[258] كان أعظم حجتي إلا شوقا إليك، بعد المغفرة، وإلى حديثك. قال: أما حجتك فقد قضاها ا من عندي. ثم رفع مصلى تحته، فأخرج دنانير، وعد عشرين دينارا، وقال: هذه حجتك. وعد عشرين دينارا، وقال: هذه معونة لك، تكفيك حتى تموت. قلت: جعلت فداك، أخبرني، إن أجلي قد دنا ؟ قال: يا سورة، أما ترضى أن تكون معنا ومع إخوانك فلان وفلان ؟ ! قلت: نعم. قال صندل: فما لبث إلا بقية الشهر حتى مات. (1) 186 / 22 - وعنه - قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن عبد الحميد، قال: كان صديقا لمحمد بن عبد ا بن علي بن الحسين، وأخذه أبو جعفر فحبسه زمانا في المطبق (2). فحج، فلما كان يوم عرفة لقيه أبو عبد ا (عليه السلام) في الموقف، فقال: يا محمد، ما فعل صديقك عبد الحميد ؟ قال: حبسه أبو جعفر في المطبق منذ زمان. فرفع أبو عبد ا (عليه السلام) يده فدعا ساعة ثم التفت إلي وقال: يا محمد، قد وا خلي سبيل صاحبك. قال محمد: فسألت عبد الحميد: أي ساعة أخرجك أبو جعفر ؟ قال: أخرجني يوم عرفة بعد العصر. (3) 187 / 23 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان وأبي سعيد المكاري وغير واحد من أصحابنا، عن عبد الاعلى بن أعين، قال: قال مرازم: بعثني أبو جعفر الخليفة، وهو معي، إلى أبي عبد ا (عليه السلام) وهو بالحيرة، ليقتله، فدخلنا عليه في رواقه ليلا، فنلنا منه حاجتنا ومن ابنه إسماعيل، ثم رفعنا إليه فقلنا: قد

---

(1) نوادر المعجزات: 143 / 12، الاختصاص: 84، مناقب ابن شهر آشوب 4: 223، مدينة المعاجز: 392 / 114. (2) المطبق: السجن تحت الارض.

(3) مناقب ابن شهر آشوب 4: 234، مدينة المعاجز: 392 / 115.